

علو الهمة 5 | مدرسة الحياة 9241 هـ | المجلس الثامن |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انفسنا وسيئات اعمالنا من يأتي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:29

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين

انك حميد مجيد قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهو يذكر - 00:00:54

امنياته او ما يصبو الى الوصول اليه بسبب الهمة العالية التي ابتلي بها وابتلي بها بمعنى امتحن واختبر حتى لا يتصور احد ان ابتلي

بها معناها انها آآ شر ان ابن الجوزي قال في مطلع كلامه كلمة نفيسة جميلة - 00:01:16

قال واني اعطيت من علو الهمة طرفا فانا به في عذاب ولا اقول ليته لم يكن فانه انما يحلو العيش بقدر عدم العقل والعقل لا يختار

زيادة اللذة بنقصان العقل. وهذا كلام نفيس - 00:01:41

ينسب للامام الشافعي رحمه الله انه كان يقول ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق يعني آآ اهل الدنيا

انما يأخذونها بقله العقل لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:02:05

الصحة والفراغ يبقى رأس المال الحقيقي للانسان الصحة والفراغ اللي هو الوقت فالانسان اذا اراد ان يحصل الدنيا تنازل عن كثير

من مروءته وعن كثير من مبادئه كل ما رأس المال بتاعك يكبر - 00:02:36

بتحاول تدخل في وسط هذا الجنس كل ما يكبر رأس ماله تجد ان هؤلاء لا عقل عندهم اصحاب الملايين واصحاب المليارات اقصد

بالعقل العقل الذي يؤدي الى السعادة في الآخرة - 00:03:06

لان مقتضى العقل ان يحافظ المرء على رأس ماله رأس المال العمر انا عايز اشوف التجار اللي هم بيحسبوا الحسابات صح هل لما جه

على رأس المال الحقيقي صح هو اللي حسبها غلط - 00:03:27

رأس المال الحقيقي العمق فلننظر الى هذا الذي يجمع الملايين كيف تعامل مع عمره وهشوف هل هو فعلا استفاد بدراسة الجدوى

اللي بيعملها من حسابات ام لا الانسان بيحاسب في نهاية حياته - 00:03:50

لو مات سنه ستين سنة يحاسب عن اقل من نصفها آآ لا يحاسب الا بعد ما يبلغ ادي اتناشر تلتاشر سنة وبينام عشرين سنة ده لو مسل

وستين سنة ينام عشرين سنة - 00:04:16

اتنين وتلاتين سنة تلاتة وتلاتين هيتفضل له لو اتنين وتلاتين سنة يتفضل له ستين سنة كم تمانية وعشرين مش كده تمانية وعشرين

سنة وممكن التمانية وعشرين سنة لا تصفو له - 00:04:37

عدة سنوات فما لوش شوكة المريض ليس له شوك يطلب العطف قد يسجد فتقل المدة لكن خليه اتنين وتلاتين سنة هيتفضل تمانية

وعشرين سنة هناك انسان عاقل يعلم انه سيحاسب عن ثمان وعشرين سنة فقط - 00:04:56

من عمره يستعد لاستقبال الاهوال بعد ما يموت يرمى في قعر قبر مظلم وينساه من كان يجمع المال له يعني انا لما اترك المال للورثة

هشوف الورسة كام واحد وقسم رأس المال عليهم - 00:05:24

الميراث الشرعي واشوف كل واحد اخذ من عمري كم سنة يعني ده اخذ من مالي عشرين الف العشرين الف دول انا لما اشتغلت بهم انا صاحب المال خدوا مني كم من عمري - 00:05:53

مممكن تفاجأ ان انا خدت ثلاث اربع سنين. يعني اربع سنين شغلوا مرمطون لي دوت ما كنتش شغال خدام عندكم هو ده الواقع بكل اسف وبعدين كلهم يأخذ هذا وينسى صاحب المال - 00:06:14

حتى لو حبو يعملوا صدقة جارية وانا شفت ده كتير في المشاكل اللي الناس تقول الميراث والكلام ده. عايزين نعمل له صدقة جارية يرفض بعض الورثة يقول له لأ حقي - 00:06:34

احنا بنبدد رأس المال الحقيقي اللي هو العمر النبي عليه الصلاة والسلام قال فيك حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في مفتتح كتاب الرقاق نعمتان مغبون. اصل الغرب والخسارة انك تشتري بالغالي - 00:06:48

والبيع بالرخيص يبقى خسرت مرتين مرة وانت تشتري ومرة وانت بتبيع ده اصل الغلط يغبون فيها كثير من الناس. فدلنا على ان اقل الناس هم الذين يستثمرون ويمكن انا ذكرت قبل ذلك في آآ درس - 00:07:04

ولكن انا ساعيد لان طبعاً احنا في الاعتكاف والوجوه تقريبا كلها الم تسمع الكلام النفيس الذي قاله ابن عقيل ابو الوفاء ابن عقيل وهو يبين حرصه على وقته وده برضو فيه عبرة لطلبة العلم - 00:07:26

الذين يضيعون اعمارهم واولقاتهم فيما لا يفيد يقول ابو الوفاء ابن عتيق انه لا يضيع انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا كل لساني عن مناظرة - 00:07:49

وبصري عن مطالعة يمدد على السرير لان حياته اما مناظرة ينازر غيره لتحرير مسائل العلم او مطالعة بالوسط اذا تعب من المناظرة وتعب منك المطالعة استطرحتم يمدد على السرير يستريح شوية - 00:08:08

فاعمل فكري حالة استطاحة فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره ودي كانت برضو بعض القائمة الكبار والامام الشافعي كان يستيقظ في الليل عدة مرات يضيء القنديل ويكتب ثم ينام - 00:08:32

ليه لان قد تطرأ على ذهن الانسان فكرة رائقة فاذا تركها ونام ثم قام نسيها ده دليل على ان الامام شاغل باله. بمسائل الفقه ومسائل الدين والحديث الامام البخاري - 00:08:56

يقول محمد بن ابي حاتم العراء انه كان يستيقظ في الليلة سبع عشرة مرة ليكتب شيئاً ثم ينام وكذلك كان يفعل الامام مسلم وهو يقول انا استطرحت فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اصبته. وانني اقصر بجهدى اوقات اكلتي - 00:09:16

حتى انني اختار دق الكعب وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المطلوب وصل به الحال ان يراقب الوقت ويعرف الفرق ما بين ان هو يسب الكعب ويشرب مائة عليه ويمنعه على طول ان هو يقعد ياكل ايه - 00:09:41

ياخذ بقى اللي يقعد ينظر في الخبز ده ممكن يلاقي القصة فيها ربع ساعة زيادة. ربع ساعة فرق ربع ساعة فردي تفرق معه ولذلك آآ صنف اكبر كتاب في العالم. لا اقول في الاسلام لان ما اظن احدا قط - 00:10:02

صنف كتابا بهذا الحجم هذا كتاب في ثمانمائة مجلد وده كتاب واحد اسمه كتاب الفنون سميت فنون ليه؟ لانه متنوع المادة. مش مش مختص بمادة معينة زي الكبة دائع الفوائد لابن القيم كده - 00:10:18

يعني يأتي على البديعة التي تحتاج الى ان تقدر زناد فكره ويبقى فيها نوع من الاخذ والرد بين اكابر العلماء مش بين طلبة العلم ولا الكلام ده ويبتدي يحزر المسألة وقد يجري هذه المسألة على هيئة مناظرة - 00:10:35

كما عمل في مسألة طهارة المايه. هل هو طاهر ام لا فجعلها كأنها آآ يعني آآ مناظرة بين فقيهين واحد يقول بالطهارة واحد يقول بالنجاسة ويجب عضه للمسائل عشان يحزر ايه المسألة دي - 00:10:53

انا عايز اقول يعني الانسان العاقل انه يحسب دراسة الجدوى بصورة صحيحة المال ومعروف حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد كان له ثلاثة اخلاء لا يتبعه ولا يخرج من الدار - 00:11:10

وهو ما له وخليل يصل الى قبره ولا يدخل معه ودول اهله وخليل هو الذي يدخل معه وهو عمله فهذا المال انت تركته يعني النهاردة وانا آآ يعني آآ بتابع في الجرايد قصة المرأة التي قتلت به المغنية دي - [00:11:34](#)

رصيدها اربعة وخمسين مليون دولار اربعة وخمسين مليون دولار معها خمسة مليون دولار فكة كان شاربيهم في الشنطة الشنطة بتاعت فكة وشنطة اخرى فيها مجوهرات بعشرة مليون درهم وشقة في افخم احياء دبي باربعة ونص مليون - [00:12:02](#)

وجاء في لندن وشقة في باريس وتلاتين مليون دولار في البنك طيب لما والطبيب اللي هو الراجل اللي اتي يمكن انتم متابعين المسألة دي الاستاذ اللي هو بتاع الغدد الصماء الذي قتل آآ التاجر كان شجر عنده فلوس والكلام ده - [00:12:29](#)

والانتاج راح له يتفاهموا في الدين والمش عارف ايه التاجر عليه سبعين الف جنيه او تمانين الف جنيه لهذا الاستاذ الاستاذ الروضة الصماء والسكر حصل بينهم مناوشات قام مدي له رصاصة في دماغه - [00:12:52](#)

اللي ادى له رصاصة في دماغه علشان سبعين الف جنيه المالية بتاعته كم سبعين مليون جنيه هو هياخد اعدام مع سبق الاصرار والتوسط اعدام طب والسبعين مليون دولار يروحوا لمين - [00:13:09](#)

قصة قال صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالك كل ما تكلموا لك فلوسي انا عندي فلوس وانت ما عندكش وانت معك جنيه تسوى جنيه معك آآ عشرة تسوى عشرة. ما لي ما لك؟ وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت - [00:13:36](#)

لو لبست ابلت او تصدقت فابقيت هي دي وظيفة المال ما دون ذلك فضل لما تشوف العمر اللي انت انفقته رأس المال الحقيقي الذي انفقته في مقام الجامعة هذا المال - [00:13:57](#)

لا شك ان فاعل هذا مقبول خسران مية في المية عشان كده ابن الجوزي بيقول ايه قل انما يحلو العيش بقدر عدم العقل انه لو كان يعقل ما فرط في رأس المال الحقيقي - [00:14:13](#)

الذي سيلقى الله عز وجل به يوم يقف المرء على شفير جهنم فيقول يا ليتني قدمت لحياتي. كلمة حياتي تدل على ان الاخرة هي الحياة وكان الفضيل ابن عياض يقول - [00:14:31](#)

لو كانت الاخرة خزفا يبقى والدنيا ذهبا يفنى لكان على العاقل ان يأخذ الخزف الذي يبقى كيف والاخرة ذهب يبقى ده زي كقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سهل ابن سعد - [00:14:46](#)

لا موضع صوت احدهم في الجنة خير من الدنيا وما فيها موضع صوت يعني تحط رجلك عليه رجلك اعرض منه هو الصوت مش عصاية العصاية محطوطة كده ما تقدر تبني عليها - [00:15:09](#)

ولا تقدر تعمل عليها حاجة ولا تقف عليها حد ومع ذلك هذا موضع السوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ده لو ملك الدنيا وما فيها. لو ملك الدنيا. هو طبعاً لم يمتلك الدنيا وما فيها ابد - [00:15:30](#)

ما علمناها لاحد من العالمين. انه الدنيا دي كلها كانت بتعلم فكيف اذا مش موقع صوتي بقى الرجل بيدخل الجنة اللي هو بعد كده تغلق ابواب النار وراه ويذبح الموت - [00:15:47](#)

بين الجنة والنار قال يا اهل الجنة خلود لا موت بعد اليوم يا اهل النار خلود اخر راجل بقى يتقفل وراه الباب باب جهنم يا له مثل الدنيا عشر مرات - [00:16:03](#)

لدرجة ان هو كما في بعض الطرق الحديث لما ربنا سبحانه وتعالى قال لنا ادخلوا الجنة ولك مثل الدنيا دخل قال ربي وجدتها ملأى. الدنيا زحمة ما ليش مكان قال ادخلوا الجنة ولك مثل الدنيا. قال استهزئ بي وانت رب العالمين - [00:16:21](#)

قال اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما شو قادم ادخل الجنة بوابة عشر امثالها اخر واحد وانت عارف في الجنة سعة في الجنة والكلام ده كله على حسب العمل - [00:16:43](#)

نجد عند بعض الناس في الجنة ما ليس عند الآخرين الذي يدمن تسبيح الله عز وجل سبحانه الله وبحمده. كما في حديث جابر من قال سبحانه الله وبحمده غرزت له نخلة في الجنة - [00:16:59](#)

سبحان الله وبحمده سبحانه الله وبحمده وطول ما هي ماشي في السكة تقول كده. ما تسبيش لسانك عطلان. اتكلم انت تسبح على

00:17:14

خدت منك وقت قد ايه ؟ قل لي سبحان الله وبحمده سانية - 00:17:34

العمر الناس تتفرج فالعقل لا يرضى باللذة في مقابل نقصان العقل - 00:17:48

يريد من اللذة الان انما يحصل ايه بعد كده ولا يفكر - 00:18:07

يذكر اخوانه السابقين ان مصعب ابن عمير مات ولم يكن اجره شيئا - 00:18:25

عمير مات ولم يأكل من أجره شيئاً. ليه؟ لا ولي ولاية - 00:18:40

یاخذ من اللی فایت شای ولا الکلام ده. فکتب له فختم علی عمله کله. یاخذ اجره کاملاً - 00:19:00

النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث حنظلة - 00:19:19

عليه وسلم فيحدثنا عن - 00:19:33

النبى صلى الله عليه وسلم. فاول ما دخل حنظلة اقال ناطق حنظلة - 00:19:43

والنساء والضيعات نسينا كثيرا مما سمعنا - 00:20:01

وساعة. ساعة ساعة يعنى اجعلها ساعة وسع يعنى استجموا ببعض الباطل المأذون فيه - 00:20:19

فيهم. طبعاً أنت عارف الملاعبة قد يكون فيها معنى كلام بالباطل - 00:20:46

على خلاف الحق الذي يعنى آآ يقربك من الله عز وجل. ومع ذلك - 00:21:15

اجردى من مواطني القليلة التي يؤجر المرء - [00:21:35](#)

00:21:59

في المسألة دي انما قال حتى اللقمة يرفعها رجل الى في امرأته - 00:22:23

في الحديث وقال وفي بضع احدها صدقة قال نعم فيأتي الرجل شهوته وله به اجر او صدقة؟ قال نعم. ارأيت ان اضعه في حرام؟
كان عليه وزر كذلك ان وضعه - [00:22:40](#)

طب ممكن الانسان ما يكونش عنده اي نية احتساب في الموضوع الاعضاء برضو من المواضع القليلة اللي ممكن الانسان يؤجر فيها
بغير ان يكون عنده احتساب القصد بالمسألة ان الاستجمام - [00:22:58](#)

في بعض الباطل المأذون فيه هذا يعيد الناقة على ان تقطع المراحل بعد الخاطرة دي هيقولوا الخاطرة اخرى يقول لي انا بعد ما
سطرت الخاطرة اللي فاتت دي لي ان اقول كذا وكذا وقال كلام جميل جدا يعني سنأتي عليه ان شاء الله تعالى - [00:23:13](#)
فنرجع بقى الى كلام ابن الجوزي رحمه الله وهو نفسه تغالبه وكما قلت اعظم ما يبتلى به المرء الهمة العالية. لكن انا قرأت هذه الكلمة
لابن الجوزي عشان ما فيش حد يفهم ان البلاء هنا - [00:23:33](#)

لا هو ابن الجوزي يقول ولا اقول لبيته لم يكن لكن هو بهذه الهمة في عزابه يقول ثم اني اروم الاستمتاع بالمستحسنيات وفي ذلك
امتناع من جهة من جهة قلة المال - [00:23:49](#)

ثم لو حصل فرق جمع الهمة اه الاشياء اللي تعرض للانسان في حياته ثلاثة حاجات الضرورات والحاجيات والتحسينات الضرورة
رسمها في كتاب الله عز وجل في مطلع سورة المائدة بعد ما ذكر الله عز وجل قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير -
[00:24:08](#)

يا سلام قال فمن اضطر في مخمصة غير متجانب لاثمه فان الله غفور رحيم يبقى الضرورة التي تلجأك الى الحرام فان لم تفعل او
تصاب بانى بليغ قد يأتي على كثير من حياتك - [00:24:34](#)

دخلنا في حيز الضرورة والضرورات تبيح المحظورات الحاجيات لا يجوز لاحد ان يرتكب المحرم لاجل حاجة بالضرورة بس اللي
تخليك ترتكب المحرم اما الحاجة فلا الحاجة دي ممكن الانسان يرتكب المكروه - [00:24:58](#)
في سبيلك واحد مسلا ضعيف البنية ويحتاج الى سيارة مسلا اخذ من اشتغل في بيع القسط المختلف فيه هل هو حرام ولا حلال او
اي مبايعات مختلف فيها اشتغل بهذه المبايعة المختلف فيها - [00:25:23](#)

علشان يجيب السيارة يعني ممكن الحاجة تبيح الايه؟ المكروه. وانت عارف المكروه لا ينام في الجواز هو ممكن انت تسمع كثير
يقول لك جاهز مع الكراهة. مش كده يبقى الكراهة لا تجامع الجواز - [00:25:43](#)
اما التحسينات فلا يجوز فيها لا للحرام ولا المكروه اني اروح الاستمتاع بالمستحسنيات بس المستهدفات عايزة فلوس وانا ما عنديش
فيبقى في عذاب نفسه يجيب الحاجة دي ومش عارف يجيبها - [00:26:00](#)

ثم لو حصل ان هو جاب المال واستمتع بالمحسنيات بالمستحسنيات فرق جمع الامة انت عارف الاستكثار من المباح يدخلك في
المكروب وقد يدخلك في الحرام مع ان اصله مباح يعني الشبع الاكل حتى الشبع - [00:26:19](#)
جائز ولا حرام جاهز حتى ملأ بطنه جاي يصلي مش عارف فصلى وهو جالس شغلي يوقف ده مباح في الاصل هتشبع اه. لكن دخله
على ايه مش معنى انه مباح - [00:26:45](#)

انك تستكسر منه لأ مباح تأخذ منه بلاغك ولا ترجع الى اصل المسألة انه مباح فيقول يفرق جمع الهمة. وكان بعض العلماء يقول يا بني
يعذر ندمك. يا بني ان المعدة اذا امتلأت نامت الفكرة - [00:27:11](#)
وكافة الاعضاء مع العباد عشان كده الشافعي كان يقول ما ما ما افلح سمين قط الا محمد بن الحسن الشيباني كان بديلا ما شفتش حد
سمين فالح الا شيماء حامد حسن بس - [00:27:30](#)

ليه؟ لان هذا التخن يعني فيه او يشي بكثرة الاكل والاهماك على الدنيا والكلام ده. فده يقوم يقلل الفكرة وتكف الاعضاء به عن العبادة
يروى كذلك اطلب لبدني ما يصلحه من المطاعم والمشارب - [00:27:51](#)
فانه متعود على الترفه. ابن الجوزي كان مرفها وكان مخدوما يقول وفي قلة المال مانع انك تاكل اللي نفسك فيه. تاكل اكل اللين
وتشرب الشراب البارد والكلام ده. عايز فلوس وانا ما عنديش - [00:28:09](#)

قال كل ذلك جمع بين فاين انا وما وصفته من حال ما كانت غاية همه الدنيا. وانا لا احب ان يخدش حصول شيء من الدنيا وجهه بسبب ولا ان يؤثر في علمي ولا عملي. طب تيجي ازاى - [00:28:26](#)

عشان كده هو معذب يقول انا معذب بهمتي العالية قلقي من طلب قيام الليل وتحقيق الورع مع اعادة العلم وشغل القلب بالتصانيف الانسان الذي يكثر من التصنيف عادة لا يستطيع ان يقوم الليل كما ينبغي. بل ربما لا يقوم بتاتا - [00:28:45](#)

طول الليل يحرق في مسائل العلم فمش عارف يلاقى وقت للصلاة طبعا يعني آآ ائمتنا القدامى ما كانوا كده الامام احمد لما كان مع بعض اصحابه اظن المروزي او غيره - [00:29:11](#)

فنام ولم يقم الليل وقال طالب علم وليس له ورد بالليل اصل العلم ده كله احنا بنحصله للعمل يعني مش فاهم الثوري رحمه الله لما جاب له رفيقه الماء بيتوضأ. حط قدامه الماية كده وقال له خلاص انصرف - [00:29:29](#)

وفضل سفيان دي لحد الفجر مادة رفيقه قام ليوظظه وجده كما هو قال له انت صليت؟ قال له لأ. لا زلت اتفكر في امر الآخرة حتى الان شغل شغل بشيء - [00:29:53](#)

زي اللي بيصلي مسلا وعازي يحقق الخشوع اقول له ركز في اللي انت بتسمعه من هنا خلاص الامام اول اية قالها. فضل سرحان فيها ونسي الامام قال ايه بعد كده - [00:30:21](#)

لم يسمع قراءة الامام ليه لانه مشغول باية. ماشي انه ما شرتش خالص برة. اية واحدة عمال يتفكر فيها ويتفكر في في اية في الآخرة ولا اية في طلب العبودية او الكلام ده؟ ما خرجش - [00:30:34](#)

المرّة الجاية هينقل الناس تيجي بالتدريب وتأتي بالتعود فالعادة عادة العلماء القدامى انهم كانوا يقومون الليل وبيبارك لهم في القليل من من العلم بخلاف المتأخرين لا سيما ان المحدثين الذين كانت لهم رحلات كان ممكن يسافر بالشهرين والثلاثة والاربعة عشان يجيب تلت اربع احاديث بس - [00:30:52](#)

والاحاديث كلها غرائب ومناكير. وهو عارف انها غرائب ومناكير ومع ذلك يجيبها عشان يصنف كتابا في الغرائب والمناكير العلماء القدامى كانوا يدعون على هذا الجنس. يقول لك لأ كده ضيع عمره - [00:31:19](#)

كله عشان يجيب لي ثلاث اربع احاديث ومناكير كمان صح دي بتنفعنا كمشتغل لنا بالحديث ان انا اعرف ان ده منكر والسند ده ممكن يحل لي مشكلة معضلة كبيرة اللي هو لف عليه ثلاث اربع شهور ده. لكن انت اذا نظرت الى ما انفقته من الوقت في مقابل هذا - [00:31:35](#)

تراه قليلا في مقابلة ابن الجوزي بيقول انا عايز الدنيا وعازي اتمتع بشرط الا يخدش به والا يقل عملي ولقيام الليل اقومه. وصلني في التصانيف. كل ده متعذب للغاية هذا كله متعذب - [00:31:54](#)

لكن همته توقظه دائما. هو فيه عذاب بسبب المسألة دي يقول وما اسف على ما يفوتني من المناجاة في الخلوة مع ملاقات الناس وتعليمهم كل واحد بيحيي لك دي مشكلته - [00:32:14](#)

ولازم تقعد تسمعه. يعني لما كنت اكرر دائما اقول يا جماعة المفروض كل واحد يبقى له عالم اول ما يلتزم بيحيي يقول له انا هقول لك قصة حياتي اختصر هذا - [00:32:32](#)

انا عندي مشاكل كذا وكذا وكذا اطلع من المطب ده ازاى واطلع من المشكلة دي ازاى يقول لك اطلع من ديب كذا واطلع من دي بكذا وكان اول من اکتوى بهذا انا - [00:32:45](#)

خلاص كل واحد آآ التزم يحيي لي واللي مش انت بتقول ان كل واحد لازم يبقى له عالم يقرأ عليه قصة حياته يقول لي انا جاي بقول لك قصة حياتي - [00:32:59](#)

علشان تقول لي اطلع من دي ازاى واعمل دي ازاى والكلام ده وقد يصادف اني مشغول عندي شغل ولازم اسافر الان والراجل جاي لي من بعيد جاي من بلد بعيدة. جاي مسلا متين تلت ميت كيلو - [00:33:11](#)

وقاعد قدام البيت لحد ما انا نزلت قعد بقى له ساعتين ثلاثة اربعة وقد يصادق الله مش فاضي. اقول له معلش انا غير متفرغ المسألة

دي. يسوء ظنه او ممكن يقول لك طريق لما انت بتقول فتحت عينينا ليه بتفتح عينينا على الكلام ده - [00:33:27](#)

في نوع من العمل انت بتروح المشوار بتاعك وانت مهذب لاجل هذا الرجل طيب ما انا كان المفروض ان انا اعلمه. المفروض ان انا اطلع من مشاكله من ورطاته وتعليم الناس مع المناجاة والخلو هذه المسألة صعبة جدا - [00:33:45](#)

يقول ابن الجوزي غير اني قد استسلمت لتعذيبي هو متعذب وخلاص مش قادر يعمل حاجة. ولعل تهذيبي في تعذيبي لان علو الهمة تطلب بالمعالي المقربة الى الحق عز وجل وربما كانت الحيضة في الطلب دليلا الى المقصود - [00:34:03](#)

الكلام ده متاخذ من مذهب عند العرب يقول رب خطأ يهدي الى صواب يهدي الى يعني ممكن انسان يخطئ في مسألة ما يكون هذا الخطأ هو عين عين باب الصواب الذي تاب اليه. ولولا انه وقع في هذا الخطأ ما فطن الى الصلاة. زي انت عارف مسألة اللقاح -

[00:34:28](#)

السم الافعى ياخده عشان يعملوا وصل ضد سم الافعى قال وها انا احفظ انفاصي من ان يضيع منها نفس في غير فائدة وكان من

شأن ابن الجوزي رحمه الله كما قلت سابقا - [00:34:54](#)

كان يقول ان كثير من الناس يلقاني ويقول انا مشتاق نفسي اقعد معك ولا بد من مراقبة الناس واستقبالهم فاعدت لذلك حزم الدفاتر وتقطيع الكاذب. الحاجات اللي هي الضرورية التي لابد منها - [00:35:14](#)

يمكن الكلام ده لحد ما يجي له ضيوف المكتبة يلا نرتب الكتب يلا ننقل الفقه في الحديث والحديث في الفقه ومش عارف ايه وبديل نزام المكتبة والكلام ده. ليه؟ لانه لابد يعمل كده - [00:35:34](#)

استقبل الناس اه حتى لا يحصل بينه وبين المجفر وفي نفس الوقت يستثمر عمره بدل ما يشتغل هو لوحده لا يشتغل مع الاخرين

شاكر بيقولها انا احفظ انفاصي والحقيقة هو في كتاب سيد الخاطر يتكلم كثيرا عن مسألة علو الهمة وحفظ الانفاس - [00:35:49](#)

وانا ان شاء الله يعني بمناسبة ان كثير من الاخوة الموجودين انما اتوا ليتعلموا ليتعلموا كل واحد يأخذ من هنا ثم ينقل الى بلده. فانا ساذكر لكم كثيرا من سير العلماء وكيف كان الواحد منهم يربي - [00:36:09](#)

نفسه ويربي ولده العلماء الحقيقة كما قال ابو حنيفة رحمه الله. قال سير القوم احب الي من كثير من الفقه ان التربية الحقيقية انما تكون باللحظ ان تلحظ تصرفات العلماء - [00:36:25](#)

قال وان بلغ همي مراده والا فنية المؤمن ابلغ من عمله طبعا هذا ورد حديثا لكنه لا يصح نية المؤمن ابلغ من عمله. حديث ضعيف

وطبعا هو القصد بالنية عمل القلب - [00:36:44](#)

انت عارف آا الانسان اللي عمل انما يشرف على قدر العامل القلب اشرف اعضاء البدن القلب عمله ايه عشان كده نية المؤمن ابلغ من

عمله. يعني قد يصل المرء بالنية - [00:37:03](#)

الى ما لا يصله بعمل الجوارح القلب ملك البدن. شف الرئيس مسلا اي رئيس دولة قرار سيادي اذا وقع على قرار خلاص بيمشي على

الكل حتى انه ينسب الى نفسه فعلا عامة ولا ينكر عليه احد - [00:37:23](#)

يعني اذا دخل حرب وكسب الحرب بيقول ايه بيقول انا حاربت والتصرف لأ ما حاربش ده اللي حالم الجنود اللي الذين قتلوا وشافوا الويل على خط النار ويقول انا انتصرت - [00:37:49](#)

حد بينكر عليه حد بيبستقبح المسألة دي ؟ لأ. تحب تستقبح هي دي طبيعة الرأس طبيعة الرأس مسلا آا قول عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم ابو بكر ورجمته - [00:38:11](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم باشر الرجل حد وانا ابو بكر ولا عمر وبه معنى رجب رسول الله ولا نكير ولا نكر في هذا فقله نية

المؤمنين ابلغ من عمله لان عقد النية لا يكون الا في القلب. وعمل القلب هو اشرف الاعمال كلها - [00:38:33](#)

انا عايز بقى انبه على يعني شوية حاجات بالنسبة لاخواننا اللي وعدتكم فيها آا انا اعلم انكم اتيتم من بقاع شتى وقصدتم هذا

المسجد دون غيره لما تأملون من آا - [00:39:01](#)

العلم والتربية القيام الجيد انا عارف ان كل واحد جاي في هذا المسجد يتعلم. كان هذا مسجد السنة ومن هذا المسجد بحمد الله

تعالى خرج يعني شعاع السنة وملاً الآثار بحمد الله تعالى - 00:39:24

ان انت جاي ونيتك كده وهي المسألة كلها تسعة ايام ولا بد ان تعلم ان الاعتكاف له نظام قد لا يعجبك لكن لازم تنفذ مش لازم كل حاجة تعجبك يقول لك نام في الساعة الفلانية. ما تقولش ما لكش نفس انام - 00:39:43

مش جاي للنوم لأ لازم تنام وتدرج نفسك على ان تنام. فانا عايش طول السنة بمزاجك التسع تيام دول ما تعيش بقى بمزاجك لازم تتبع التعليمات اذا حصل عندك نوع من الانفلات يبقى لابد - 00:40:05

ان تتعود سمعنا واطعنا لا يأمرك بمعصية الحاجة الثانية اخوانا اللي بيحجزوا الاماكن وآا عايز يتوضأ هو في المكان ده عايز يتوضأ راح يتوضأ وجاي عمال يسترق الصفوف ويزق ده ويعمل ده عشان يبجي لنفس الموضع - 00:40:24

انت صلي في مكانك لكن بقول للاخوة المعتكفين احرصوا على الا تخرجوا من المسجد ان في بعض الاخوة المعتكفين بيصلي برة في الشارع ان الشارع ليس محل اعتكاف انما المسجد كبنية - 00:40:42

ده يرخص فيك انك انت تنزل وتدخل الحمام والكلام ده لان هذا كله جزء من المسجد الاخوة حتى اللي هم مش معتكفين يتركوا المكان لاهل الاعتكاف لانهم اولي به اللي مش معتكف - 00:41:03

يصلي برة ويترك المكان لاخته المعتكف اه بعض الاخوة قال لك انه يشتكى بان الاكل قليل انا باسميه المعتكف المعتدل هو معتكف ومعتكف في نفس الوقت لكن بيبقى احيانا - 00:41:18

آا القائمين على الاعتكاف قد يعجزون احيانا عن توفير بعض الخبز النهاردة المسجد ممكن ياخذ آا بياخذ قد ايه ؟ يا ابراهيم مسلا وربما وربما ياخذ اكثر من خمسة الاف - 00:41:36

وانت عارف دلوقتي المخايز والكلام ده عشان توفر خمس تلاف رغيف يوميا وياه بقى على كاهلك ان يأكل المعتكفون ويروح يجيب ويعمل ويطبخ ويروح بلاده ويجيب بلاده ويسافر ويعمل والكلام ده وانت جالس ما فيش مشكلة عليك - 00:41:58

القائم بهذا بضع آا رجال من اخوانكم اللي هم يعني آا وفروا انفسهم لخدمتهم فلما يكون الانسان حتى الاكل كان قليلا ما يشتكيش من حاجة زي كده كان الصحابة رضي الله عنهم يأكلون ورق الشجر - 00:42:15

ما فيش اي مشكلة. انت يا شاعر انك انت عايز تاكل اكسر جهاز ما فيش مانع انك تبعت تجيب. لنفسك اطلب من اخوانك كان فيه خير وبركة ما كانش فيه رح هات. يعني - 00:42:32

عايز دي تبقى مشكلة. لان انا برضو بعض اخوانا يعني شكى لي وانا آا طالع جاي عشان اقول الدرس يعني. برضو شكى لي وفي نفس الوقت لابد ان تجد تقصيرا - 00:42:42

لعدد المعتكفين كثر جدا يعني. فلا بد ان تجد تقصيرات مهما كان. هيبقى ما فيش حد يعنف حد من اخواننا الاخوة القائمون على التدريس وعلى التعليم وآا وهذه الاشياء. ارجو ان تكونوا طيعين. نفس الاعتكاف ده كل انسان يطالع بلا شكوى - 00:42:57

سواء كان اداريا او سواء كان معتكفا انا ارجو يعني ايه آا الا تصلني شكوى مش ان خلاص تكتب شاكلك في قلبك وخلاص عشان ما تجينيش شكوى لا ارجو ان يكون الشكاوى فعلا بالفعل - 00:43:19

وانا لا زلت اكرر اخوانكم اللي هم بيخدموكم انا يعني لا اقصد ان ارفع من شأنهم يعني شيئا. لكن كلهم اطباء ومهندسين واساتذة في الجامعة ومدرسين في الجامعة الاخوان اللي بيخدموكم وياكلوكم ويكنسوا المسجد ويكنسوا المكان والكلام ده. دول الاخوة الافاضل - 00:43:33

على الله سبحانه وتعالى. فانتهم يعني ما تصلوش حد انه ده يعني جاي من برة كده آا ما ليش قيمة مولانا. ربنا يكون نصيبه العلمي اعلى من منك بكسير. ومع ذلك هو يدين لك ويخدمك. في نفس الوقت انا اوصي اخواننا العاملين في الادارة - 00:43:53

يوسع من صدورنا. وان يعطوا ويبذلوا من وجوههم تبسمك في وجه اخيك صدقة يعني ارجو ان احنا نخرج من هذا المعتكف بزيادة زائدين يعني زائدين في ايماننا وفي يعني آا تقوانا ويكون فعلا انت لما - 00:44:10

تركت دارك واتيت الى هنا الحقيقة لا اريد ان انبه مرة اخرى على هذه المسائل. لكن هذا تنبيه ضروري واه يعني اه في اول الاعتدال

آ واحد بيسأل يقول هل انا اشترط آ - 00:44:28

للطالب عندي ان يكون حافظا لكتاب الله عز وجل وما هي الشروط التي تطلبها في طالب العلم؟ انا مش طالب حاجة اللي انا عايزه جاي استيكة يجي لي ولا اعلمه - 00:44:53

لا بشرط لا يكون حافظ كذا ولا حافظ كذا ولا حافظ كذا. انا عايز يجي بس يكون عنده نية صادقة وعنده هممة عالية اللي عنده اللاتنين دول هيوصل. حتى لو جاي لي لا يفقه شيئا - 00:45:08

ابدا ولا اصد احدا حديث لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد هل هو موقوف ام مرفوع الصحيح فيه الوقف الصحيح في هذا الحديث ورواية الرفح اقل في القوة من رواية الوفد - 00:45:24

كيف نخرج الناس من الخوف من بكرة هاي من غابة يعني وكيف نوصل فيهم الايمان بالغيب قال الله عز وجل الشيطان يعدهم الفقر كل نفسة تأتي في صدر العبد خشية فقر - 00:45:52

او خشية مرض انما هذا من تزوير الشيطان يرد هذا جميعا الايمان بالقدر. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فلا تفوت عليك الاستمتاع باللحظة الحاضرة لوهم غد - 00:46:35

لان ممكن ما يجيش يعني هذا الوهم الذي تخاف منه يمكن الا يأتي بالمرء وافسدت على نفسك اللحظة والحاضرة وطبعا اذا الانسان انتبه الخوف يؤثر تأثيرا سلبيا على عبادته اما الايمان بالله عز وجل امام القضاء بالقضاء بالقدر حلوه ومره خيره وشره - 00:46:55 من اركان الايمان الستة التي ينبغي ان يتلبس العبد بها هو تحت قوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ينبغي ان يتحرك معه - 00:47:16

الانسان مثلا اذا كان يدعو الى الله عز وجل وقدر في نفسه انه سيسجد اذا تكلم بكلمة الحق فانه لن يتكلم من كلمة الحق وقد يتكلم ولا يسجن مسلا يبقى ضيع على نفسه العمل. عمل اللحظة الحاضرة. وانما المرء ابن اللحظة - 00:47:30

اللحظة التي فاتت مات الليلة التي فاتت دي اللي احنا بنتكلم فيها دي ماتت وطويت الصفحة بعمل العبد. خلاص ما عدش يقدر يجيبها ثاني ولا يزود فيها ولا الكلام ده - 00:47:52

فانما الانسان ابن اللحظة. زي اي حاجة في حياته. زي الاكل. انت بتاكل الاكل مدة استمتعك بالاكل ثلاثين سانية اللي هي مدة بقاء الطعام في فمك. بعد ما تبعله راح فين؟ اين ذهبت لذة الطعام - 00:48:07

اللي فات مات فالانسان ابنه للحظة طالما الانسان ابنه للحظة فلا ينبغي ان يضيعها. على نفسه ما حكم قص بعض الشعارات الحادية المتأدلة جائز يجوز للانسان اذا كان يعني آ حاجب - 00:48:25

الكلام ده ناخذ الابه الشعرات الزائدة الاخوة بيتكلموا عن طلب العلم وآ ابن الجوزي له هنا آ خاطرة تتعلق بطلب العلم ازاى المبتدئ يطلب العلم. هنقرأها ان شاء الله ومن خلالها حنا نعرف كيف اطلب العلم ونذكر الكتب التي يبدأ بها الطالب في كل فن من الفنون - 00:48:46

وطبعا بعض الاخوة يقول لك الخروج من المعتكف والذهاب الى العمل والكلام ده يجوز للمرء ان يعتكف ليلا كما في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه وهو ايام الجاهلية نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام - 00:49:20

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوفي بنذك او في بنذك. يجوز للمرء ان ينوي اعتكاف ليلة ما بقاش فيه حاجات كتير اسئلة عن متخصصة في الحديث اه واحد - 00:49:40

نحن لا نقصد الشكوى من شيء بالنسبة لنا مكان النوم هو السالم وليس المسجد بينام على السينما يعني طب نعمل ايه في حياتكم ايه اللي هنعمله يعني يبقى لينوا بايدي اخوانكم. اعملوا زي ما احنا كده بنعمل في السجن كده. زي ما كنا نعد البلاط - 00:50:11

نعد البلاط ونشوف عدد الموجودين وكل واحد يشوف ياخذ له قد ايه في قد ايه كم بلاطة ربع خمس بلاطات ولا اربع بلاطات ولا الكلام ده لكن انا اعتقد حتى لو حسبناها بحساب السجن برضه مش هينفع مع هذا العدد - 00:50:36

فعشان كده احنا بنقول يعني لينوا بايدي اخوانكم يعني اا واذا واحد ما لقاش مكان الا السلم هنعمل ايه احنا لو نقدر نوسع المسجد

اكثر من هذا كنا افعلنا لكن حدودنا كده - [00:50:51](#)

انا برضه هو لما يجي يقول لي انا بشتكي ان انا بنام على السلم. والله انا يعني لو بنام على راسي اهلا وسهلا عشان كده يعني دي

برضو ايه يعني اعتقد اللي عندنا الصندرة الدور الرابع ممكن يطلعوا فيه - [00:51:08](#)

طيب يعني اه نسأل الله عز وجل ان يوسع قلوبنا. المسألة ما بتبقاش ضيق قد ما هي ضيق نفسي صحيح. طيب نترككم اه يعني

عشان تصلوا الضحى. وتناموا على طول - [00:51:23](#)

اقل المسيرة بقى بعدين انا عندي آآ نعم عارف عارف عارفها خلاص - [00:51:53](#)